



اليوم العالمي لمناهضة العنصريه

21 اذار 2011

**التمييز البنيوي والعنصريه ضد تشغيل العرب في
المكاتب الحكوميه في النقب والوصوليه للخدمات
الحكوميه في البلدات العربيه في النقب
صوره الوضع**

تقرير منتدى التعايش السلمي في النقب

كتابه وتحقيق

ميخال روتم وحايا نوح

3.....	مقدمه
7.....	سرد تاريخي
9.....	تحليل النتائج
10.....	1.1 تشغيل العمال العرب في سلك خدمات الدوله في النقب
11.....	1.2 كتابه اللافتات باللغه العربيه في المكاتب الحكوميه
14.....	1.3 بلدات الاستطلاع- معلومات عامه,خدمات تجاريه وعامه
18.....	تلخيص واستنتاجات
19.....	توصيات
20.....	توجهات

بمناسبه اليوم العالمي لمناهضه العنصريه نشر منتدى التعايش السلمي في النقب تقريره الثاني حول التمييز البنيوي والعنصريه اتجاه الجمهور العربي القاطن في النقب.

التقرير يتركز بعده وزارات وشركات حكوميه وعامه من خلال هدفين مركزيين:

1. عدد العمال العرب العاملين بقطاع العام في النقب.

2. مستوى الوصوليه للخدمات العامه المختلفه للمجتمع العربي في النقب.

العرب في النقب هم مجموعه اصلانيه تقطن بالمنطقه منذ مئات السنين.في العام 1948 بلغ تعدادهم بين 60,000 - 90,000 نسمة وهناك باحثين يقدر عددهم باكثر من ذلك ايضا.وخلال حرب 1948 طرد معظم العرب من منطقته النقب الى الاردن ومصر وصحراء سيناء ومع نهايه الحرب بقي في البلاد 11,000 نسمة فقط.في سنوات الخمسينيات من القرن الماضي بدأ ترحيل العرب الباقين في وطنهم وتم تركيزهم على يد الحكم العسكري بالمنطقه عرفت بالسياج هذه المنطقه حددت في الجزء الشرقي من النقب وتمتد مساحته بين--1,000 1,300 كم مربع . وهي منطقه اقل خصوبه من مناطق النقب الغربي والشمالي حيث سكنها العرب قبل الحرب والتي اعدت لاقامه المستوطنات اليهوديه وبذلك لم يتبق أي عربي في منطقته النقب الشمالي او الغربي علما بان منطقته السياج ضمت فقط -20% من اراضي العرب الاصليه في النقب .¹

بلده تل السبع هي البلده الاولى التي اقيمت لتوطين العرب في نهايه سنوات الستينيات ومع نهايه الحكم العسكري عام 1966. وفي اعقابها اقيمت بسنوات السبعينيات مدينه رهط وبعدها تم تأسيس خمس بلدات اخرى حتى سنوات التسعينيات.الهدف من اقامه التجمعات السكانيه هو تركيز العرب في مناطق بلديه مكتظه وهي اقيمت بدون بنى تحتيه كافيه وحتى بدون مناطق تشغيل وبدون اعطاء السكان فرصه العمل بالزراعه .وحسب معطيات الدائره المركزيه للاحصاء يتبين انه بعام 2010 بلغ عدد سكان لواء بئر السبع حوالي-608,800 نسمة منها

حوالي-188,900 من العرب. يقطن العرب في مدينه رهط وست بلدات وسبع قرى بطابع قروي اعترف بها في العقد الاخير وقرى غير معترف بها.² التمثيل الملائم لهذه الشريحه السكانيه في المكاتب الحكوميه في النقب يعبر عن واجب مدني من قبل حكومه اسرائيل اتجاه مواطنيها العرب في النقب وهي طريقه مثلى لانخراطها وتطويرها كباقي شرائح المجتمع في الدوله.

من اجل ضمان التمثيل الملائم للسكان العرب في القطاع العام كان هنالك قرار حكومي رقم 2759 من تاريخ 2007/11/11 بموجب هذا القرار الذي كان بعنوان "التمثيل الملائم لابناء الاقليه العربيه في القطاع العام" سيكون نسبه العاملين العرب في القطاع العام حتى نهايه عام 2012 لاتقل عن 10% من العاملين في هذا القطاع.³ من الجدير بالذكر ان هذا الهدف وضع لبدايه عام 2010 واجل لعام 2012 لان المكاتب الحكوميه لم تقم باستيفاء هذا الهدف.⁴

في العام 2008 اقيمت لجنه تحقيق برلمانيه برئاسه عضو الكنيست احمد الطيبي عملت بموضوع استيعاب العمال العرب في القطاع العام وتابعت موضوع تطبيق قرارات الحكومه واقامت مداولات عامه للجمهور وقدمت تقاريرها

في 25 كانون الثاني 2009 اضافت الحكومه 800 وظيفه اضافيه بهدف تعزيز قرارها من عام 2007. وبحسب تقرير مفوضيه خدمات الدوله قرار الحكومه وزياده الملاكات "للتمثيل الملائم لابناء الاقليه العربيه في سلك القطاع العام " لعام 2009 بين ارتفاع بنسبه 0.3% فقط بعدد العمال العرب بالقطاع العام مقارنة بعام 2008 وهذا يدل على ارتفاع قليل. وفي عام 2009 شكل العمال العرب 6.97% من مجموع العاملين.⁵ وليس هناك ادنى شك بان الحكومه لن تف بتعهداتها ولن تصل الى الهدف بعام 2010 الا اذا عملت مجهودا اكبر باستيعاب قوى عامله عربيه.

مفوضيه المساواه بفرص العمل والتي تعمل ضمن وزاره الصناعه والتجاره والتشغيل اقرت بان التمييز ممنوع بعالم العمل "التعامل المختلف للعامل على اساس جنس, توجه جنسي, مركز شخصي, سن, حمل, علاج للخصوبه, ولاده اخصاب خارجي, اصل, دين, قوميه, بلد

المنشأ، راي، حزب، خدمه احتياط".⁶ من اجل منع وضع فيه تمييز نفحص بهذا التقرير صورته
الوضع لتشغيل ابناء الاقليه العربيه حسب اساس "التمثيل الملائم".

اساس التمثيل الملائم ينبع من الحاجه بضمان مشاركته ابناء الاقليه في الحيز العام. واحدى
الطرق المعروفه لضمان التمثيل الملائم هي "البيروقراطيه التمثيليه" وهي تعني ضمان مكان
وانخراط ابناء الاقليه في القطاع العام من خلال المحافظه على نسبتهم من السكان. وعلى
الحكومه وهي المشغل الاكبر تطبيق هذا الاساس ودعوه القطاع الخاص لتبني هذا الاساس.⁷

اليوم يوجد تمثيل جزئي للاقليه العربيه عامه ولابناء النقب خاصه في القطاع العام، هذا الوضع
يسمى "عنصريه بنيويه" وهو ينبع من طريقه اعطاء حقوق اجتماعيه اضافيه لمجموعات معينه
من السكان بمعنى انتاج جهاز خلاله تكون السياسه العامه اجراءات مؤسساتيه تمثيل تربيوي
وعادات اخرى تستعمل باشكال مختلفه لتخليد عدم المساواه على اساس عرقي. في واقع التمييز
البنوي القوانين والمؤسسات لا تتطلب منها العمل بشكل عنصري الا يمكنها ابقاء شروط
تاريخيه تدعم عدم المساواه.⁸

في هذا التقرير يؤكد منتدى التعايش السلمي في النقب بان التمييز البنوي تشكل اساسا من
ظاهره العنصريه بالدوله عامه. ميثاق الامم المتحده بشأن مناهضه العنصريه (1966) تقر
بان العنصريه هي: "كل مقارنه، استثناء، تقييد، او تفضيل على اساس مبرر عرق، لون، اصل
عائلي، اصل قومي، او اثني هدفهم او نتيجتهم ابطال الاعتراف، التمتع او الاستعمال او لضعاف
الاعتراف او التمتع او الاستعمال على اساس متساو لحقوق الانسان والحريات الاساسيه في الحياه
السياسيه، والاقتصاديه، والاجتماعيه، والثقافيه او في أي مجال اخر في حياه الجمهور".⁹ ودوله
اسرائيل وقعت على هذا الميثاق عام 1966، وهي ساريه المفعول منذ عام 1979.

التمييز اتجاه المواطنين العرب في النقب لانجدها فقط بعدم المساواه بالعمل في القطاع العام
وانما ايضا بالوصوليه للخدمات العامه حيث يظهر للعيان التمييز على اساس عرقي حسب
موقع الحكومه الالكترونيه يظهر مركب مركزي قي طريقه "الحكم المفتوح" وهي جعل خدمات
الحكومه مفتوحه لكل المواطنين.¹⁰ عمليا وحسب ما سنظهره بتقريرنا خدمات الدوله غير

مفتوحه لكل المواطنين وكذلك التقرير الذي اصدرته منظمه مبادرات صندوق ابراهيم لعام 2010 يظهر صورته قائمه للوضع بعد فحص مواقع الالكترونيه للمكاتب الحكوميه توصل كتاب التقرير لما يلي: "معنى الصوره القائمه الصادره من النتائج بان اكثر من مليون مواطن لا يحصلون على خدمات حكوميه اساسيه بلغه الام وهي كما هو معروف لغه رسميه في الدوله".¹¹

الوصوليه لخدمات الدوله للمواطنين العرب يتمثل بالافتات في المكاتب الحكوميه المختلفه المكتوبه باللغتين العبريه والعربيه معا وفي النماذج والكراسات المختلفه الصادره باللغتين وكذلك بتشغيل مترجمين عرب وعمال عرب لتسهيل الخدمات للجمهور.

التقرير سيفحص ايضا نسبه العمال العرب المشغلين في القطاع العام في المكاتب الحكوميه في النقب مقابل نسبه السكان العرب في لواء الجنوب ومدى وصوليه الخدمات لابناء المجتمع العربي وكذلك نفحص ما هي الخدمات الحكوميه والعامه المقدمه في البلدات العربيه مقارنة مع البلدات اليهوديه في النقب.

جمع المعلومات لكتابه التقرير بدأت مع الانتهاء من كتابه التقرير الاول وقد تمت بعده طرق: في شهر اب لعام 2010 بعثت عدة رسائل لمدراء الالويه في الوزارات الحكوميه المختلفه في النقب الرساله طلبت التعاون بنقل المعلومات بشأن تشغيل العمال في النقب بشكل عام ونسبه العمال العرب بشكل خاص.

في شهر ايلول لعام 2010 بعثت رسائل للمره الثانيه لمدراء الالويه في المكاتب المختلفه و فقط 4 مدراء استجابوا للطلب وبعثوا البيانات المطلوبه وهم وزاره البناء والاسكان, وزاره الداخليه, وزاره تطوير النقب والجليل و وزاره الزراعه والواء الجنوبي في الشرطه اجابنا باناه علينا التوجه لمفوضيه خدمات الدوله .

1. بعد المعاناه بالحصول على المعلومات المطلوبه وعدم التعاون من قبل مدراء الالويه تقدمنا بطلب بحسب قانون حريه المعلومات للمسؤله على تطبيق القانون في مفوضيه خدمات الدوله. وعن طريق مفوضيه خدمات الدوله حصلنا على النتائج بشأن تشغيل العرب في المكاتب الحكوميه في الجنوب وعدد العاملين بشكل عام حسب الوزاره والتدريج الوظيفي لهؤلاء العمال.¹²

2. خلال شهر اذار تمت زياره اغلبيه المكاتب الحكوميه في بئر السبع واستطعنا جمع المعلومات التاليه:

ا. عدد العمال العرب في هذه المكاتب

ب. المناذج المختلفه الواقعه تحت تصرف طالبي الخدمه.

ج. اللافتات في المكاتب المختلفه.

3. النتائج جمعت واستقيت ايضا من المواقع الالكترونيه الحكوميه والعامه :

• نسبه السكان في البلدات لعام 2009.¹³

• نسبه السكان في المجالس الاقليميه.¹⁴

• مسطح النفوذ.¹⁵

• التدريج الاجتماعي-الاقتصادي للبلدات.¹⁶

• فروع وزاره الداخليه.

• اقسام التشغيل.¹⁷

- مساكن عامه وفروع عميدار.¹⁸
- فروع بريد.¹⁹
- سينما.
- فروع بنوك.²⁰
- فروع لتأمين الوطني.²¹

تحليل النتائج

1.1 تشغيل العمال العرب في القطاع العام في النقب

لائحه 1: عمال عرب في المكاتب

نسبه العمال العرب من مجموع العمال	مجموع العمال	عدد العمال العرب	الحكوميه وفروعها
1.51	332	5	قسم الضريبيه والضريبيه المضافه
1.35	223	3	قسم ضريبيه الدخل
3.61	416	15	العلاج النفسى -بئر السبع
0.00	12	0	مستشفى الامراض العقليه بئر السبع
0.00	40	0	المحاكم الدينيه اليهوديه
0.00	1	0	الدائره المركزيه للاحصاء
0.00	12	0	مركز الخرائط الاسرائيلى
1.48	541	8	اداره المحاكم
0.00	2	0	الارصاد الجويه
16.13	31	5	الخدمات البيطريه
0.00	2	0	قسم الصحه
9.32	279	26	قسم الصحه اللوائى
8.89	45	4	قسم الابحاث الزراعي
6.42	109	7	دائره اراضى اسرائيل
1.10	91	1	قسم المعارف
0.00	6	0	مركز الامراض العقليه
1.81	1,494	27	المركز الطبي برزىلاي
5.45	55	3	وزاره حمايه البيئه
0.00	31	0	وزاره المالىه
5.49	91	5	وزاره البناء والاسكان
0.00	4	0	وزاره الصحه
8.88	169	15	وزاره المعارف
16.67	30	5	وزاره الزراعه
0.00	3	0	وزاره العلوم والتكنولوجيا
6.50	246	16	وزاره العدل
18.35	158	29	وزاره الداخليه
0.00	66	0	وزاره الاستيعاب
2.32	345	8	وزاره الرفاه
1.43	70	1	وزاره المواصلات
0.00	5	0	وزاره السياحه
4.94	81	4	وزاره الصناعه والتجاره والتشغيل
0.00	4	0	وزاره الاتصالات
100.00	2	2	وزاره البنى التحتيه
0.00	8	0	ديوان رئيس الحكومه
0.00	5	0	سلطه المياه
3.76	133	5	سلطه تسجيل النفوس
3.28	61	2	سلطه الهجره
7.14	14	1	خدمه الارشاد والتوجيه
3.78	5,217	197	المجموع العام

لائحه 1:

هذه اللائحه تبين عدد العمال العرب في لواء الجنوب في المكاتب الحكوميه المختلفه. المعطيات صحيحه لتاريخ 17 اذار 2011 من النتائج يتبين بان هنالك 197 عاملا عربيا في القطاع العام في الجنوب وهم يشكلون ما نسبته 3.7% من مجموع العمال في اللواء البالغ عددهم 5,217 عاملا. ومن خلال 17 وزاره حكوميه تشغل عربا وهنالك سبع وزارات لا تشغل عربا بتاتا، في وزارتي الداخليه والزراعه والخدمات البيطريه اكثر من 15% من العمال هم عرب. تجدر الاشاره بان نسبة العمال العاليه في وزاره الداخليه تتبع من ان ائمه المساجد يتقاضوا رواتبهم من الوزاره بينما اقسام الضريبه وضريبه الدخل ووزاره المواصلات والرفاه تتميز بوجود نسبة ضئيله 1.3%، 1.5%، 1.4% - 2.3% حسب الترتيب في الوحدات التابعه للوزارات مثل الارصاد الجويه ومركز الخرائط لا يوجد عرب بالمره.

لائحه رقم 2 : التدرج الوظيفي للعمال العرب في النقب

اسم التدرج	عدد العمال العرب
ممرضات	10
ممرضات للصحه النفسيه	19
رجال دين مسلمين	24
بيو كيميائي	2
بيطريون	2
تقنيون	3
ديوان الوزير	5
مهندسون	4
تدرج اكايمي	5
اداري	44
مفتشين	14
معالجين بالتشغيل	1
حقوقيين	1
حقوقين مختصين	1
اكاديميون حسب الساعه	4
مرافع جماهيري	2
شرطه الهجره	2
عمال مهمين	7
عمال اجتماعيين	9
طب بديل	1
معالج	1
طبيب نفسي	3
النيابه العامه	6
اطباء	25
مسجلين	1
خبراء	1
المجموع الكلي	197

لائحه 2:

هذه اللائحه تظهر التدرج المهني الذي يشغله العمال العرب في لواء الجنوب ومن المعطيات يتبين بان معظم العمال يعملون في مجالات الصحه (60), وهو مجال بحاجة ماسه لعمال ينطقون العربيه وفي هذه اللائحه يظهر ايضا وجود رجال دين وعددهم 24 وهي وظيفه لا يمكن ان يشغلها غير العرب المسلمين. في التدرج الاداري نجد 44 عاملا وهو اقل تدرج وهناك عمال غير اكاديميين وهم يشكلون 22.3% من مجموع العمال العرب

علينا التنويه بان نسبة العمال العرب في لواء الجنوب هي نسبة منخفضة جدا ولا تشمل كل الوزارات الحكوميه وهناك نسبة ضئيله من السكان تعمل في القطاع العام وتقسيم العمال حسب التدرج الوظيفي يدل بان معظم يعمل ضمن تدرج عالي واقل من ربع العمال يعملون بوظائف اداريه.

1.2 اللافتات باللغه العربيه في المكاتب الحكوميه

المجمع الحكومي في بئر السبع يحوي بداخله مكاتب معظم الوزارات في منطقه الجنوب وهي تخدم كل سكان النقب عموما. في مدخل المجمع تنتصب لافته تدل على اسماء المكاتب الحكوميه الموجوده بالمجمع وبدلا من ان يكون ثلاثي اللغه العبريه والعربيه والانجليزيه ومتى ساعات الدوام وايام الاستقبال نجدها فقط باللغه العبريه مع ان اللغه العربيه هي لغه رسميه في الدوله وهذا المجمع بمكاتبه يخدم مواطنين عرب كثر من سكان البلدات العربيه. في كل المكاتب الحكوميه لا توجد لافتات بالعربيه الا في مكاتب (انظر الصوره رقم 1 و2)



صوره رقم 1: وزاره البناء والاسكان



صوره رقم 2: صوره داخل المبنى

عمليا اللافتتين التي وجدتنا مكتوبتين بالعربيه في المكاتب الحكوميه في بئر السبع تدل على مكاتب خاصه الوحده لمراقبه الابنيه في وزاره الداخليه ومكتب تسويه الاراضي حيث يسجل السكان العرب ملكيه الاراضي التابعه لهم(انظر صوره رقم 3 و4) وهاتين اللافتتين ذكروا ايضا في تقريرنا الاول.



صوره رقم 3: اللافتة العربيه الوحيدة في وزاره الداخليه وحده مراقبه البناء



صوره رقم 4: الكتابه العربيه الوحيده في اللافته مكتب تسويه الاراضي

كذلك اللافتات التي وظيفتها الاهتمام بالامن الشخصي لرواد المكان نراها فقط باللغه العبريه ولا تظهر باللغه العربيه انظر صوره رقم 5).



صوره رقم 5: لافته للاشاره لمكان الملجأ فقط باللغه العبريه

تجدد الاشاره بان التقرير الذي نشرناه السنه الماضيه حذر من هذا الامر ولم يحصل أي تقدم في وضع اللغه العربيه على اللافتات الامر الذي يصعب على المواطنين العرب التواجد في المكان ومعرفة اين وجهتهم.

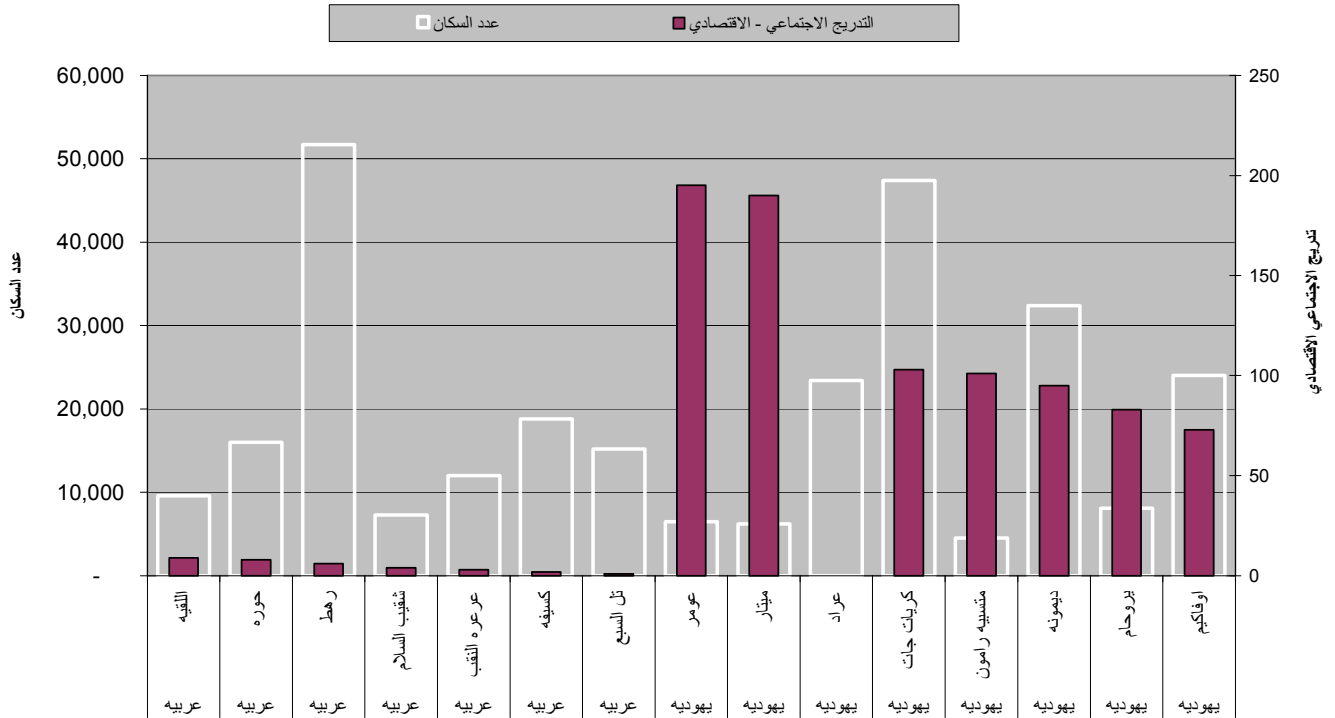
في المكاتب الحكوميه المختلفه في بئر السبع والتي من المفروض ان تخدم كل الجمهور العربي في البلدات والقرى العربيه لا توجد تقريبا أي لافته باللغه العربيه على العلم باننا نتحدث عن لغه رسميه في الدوله.

1.3 بلدات الاستطلاع- معلومات عامه, خدمات تجاريه و عامه

رسم بياني 1:

هذا الرسم البياني يظهر معطيات عامه حول مدينه رهط والبلدات الست العربيه ومقارنه مع البلدات اليهوديه في النقب. من الرسم نستدل بان البلدات العربيه في النقب تتواجد جميعها باسفل التدرج في السلم الاجتماعي -الاقتصادي والذي يشمل 197 بلده, من الرسم تظهر بلده شقيب السلام بانها البلده الاصغر من بين القرى العربيه وتعد 7,300 نسمة ومعظم البلدات العربيه تعد اكثر من 10,000 نسمة. اما البلدات اليهوديه فهي متنوعه فهناك البلدات الصغيره مثل عومر وميتار وهناك مدن كبيره وصغيره وعلينا ان نذكر بان مدينه رهط تعد حوالي- 50,000 نسمة وهي تعتبر المدينه العربيه الثانيه في الدوله.

رسم بياني رقم 1: تقسيم البلدات العربيه حسب التدرج الاجتماعي- الاقتصادي



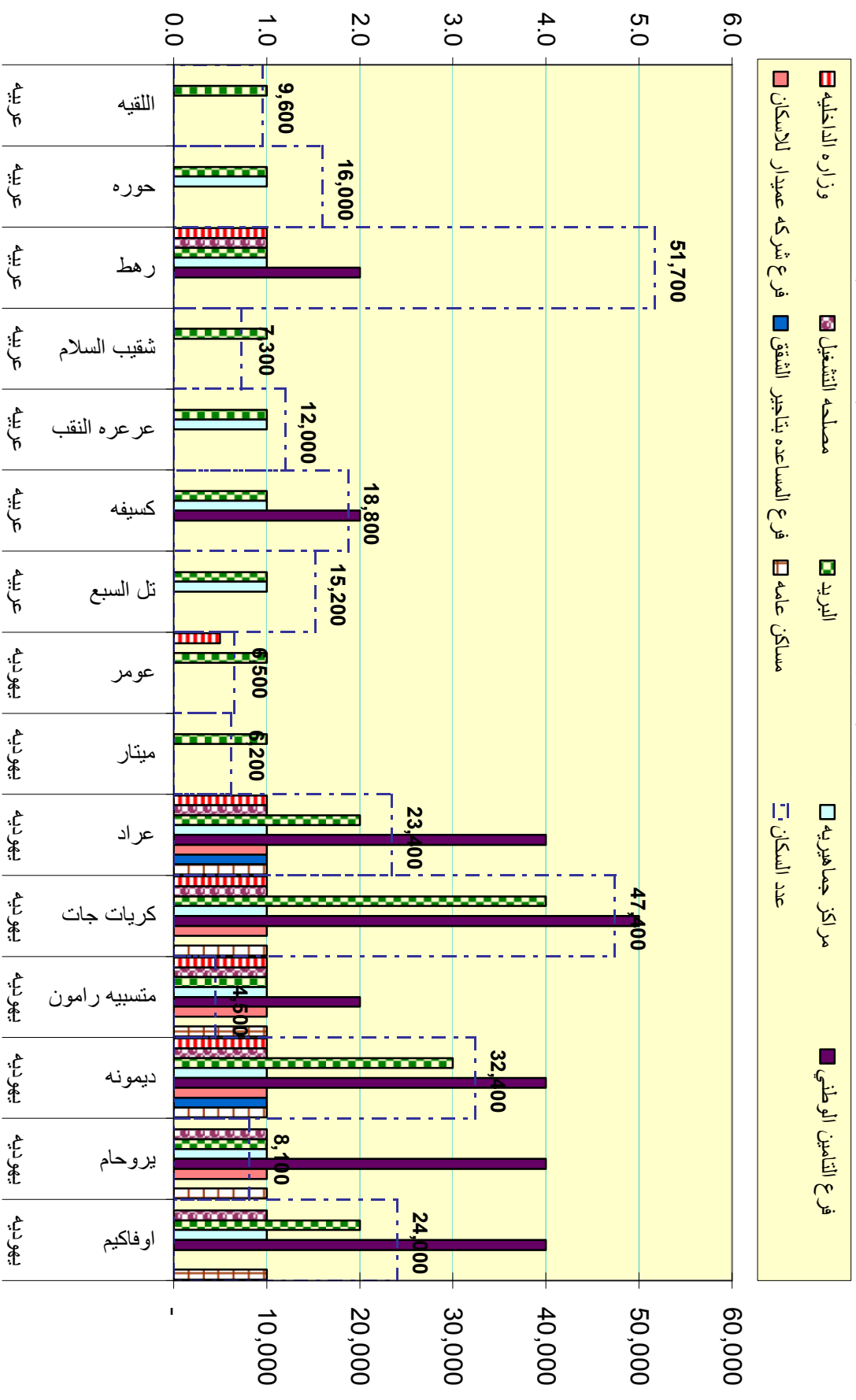
رسم بياني رقم 2:

الرسم البياني رقم 2 يظهر الخدمات الحكوميه المعطاه في البلدات العربيه مقابل البلدات اليهوديه في النقب . من الرسم البياني يظهر بوضوح واضحه الصوره القائمه للخدمات العامه المعطاه في البلدات العربيه. فمدينه رهط والتي يقطنها 50 الف نسمة تعتبر "بوضع جيد"مقارنه بالبلدات الثانيه . ففي المدينه يعمل فرع للبريد وقسم للتشغيل وفرع لوزاره الداخليه وقسم للتامين الوطني ويعمل يومين في الاسبوع وفي الست بلدات الاخرى الخدمات هي جزئيه فمثلا توجد بقري حوره اللقيه شقيب السلام عرعره النقب كسيفه وتل السبع فروع للبريد ولكن لا توجد بها أي فرع لمصلحه التشغيل ولا فرع لوزاره الداخليه فقط في كسيفه تاتي دوريه للتامين الوطني مرتين بالاسبوع في المقابل في بلده يروحام والتي يسكنها 8000 نسمة يوجد فرع دائم للتامين الوطني ويعمل لمدته 4 ايام اسبوعيا ويستقبل الجمهور لمدته 14 ساعه اسبوعيا ومدينه رهط التي تعد 50 الف نسمة كما ذكرنا يوجد فرع يعمل يومين في الاسبوع فقط ويستقبل الجمهور لمدته 12 ساعه اسبوعيا .في القرى العربيه وبضمنها رهط لا يوجد مساكن عامه مع العلم بان البلدات العربيه تدريج في درك السلم الاجتماعي – الاقتصادي(انظر رسم بياني رقم 1)هذا مقابل العديد من البلدات في النقب الموجوده بالرسم توجد بها مساكن عامه وبها فروع لشركه عميدار والتي تهب الهبات للمساعده في تاجير المساكن للعائلات المستوره في رهط والبلدات.توجد مراكز جماهيريه ما عدا اللقيه التي تفتقر لمركز جماهيري فعال

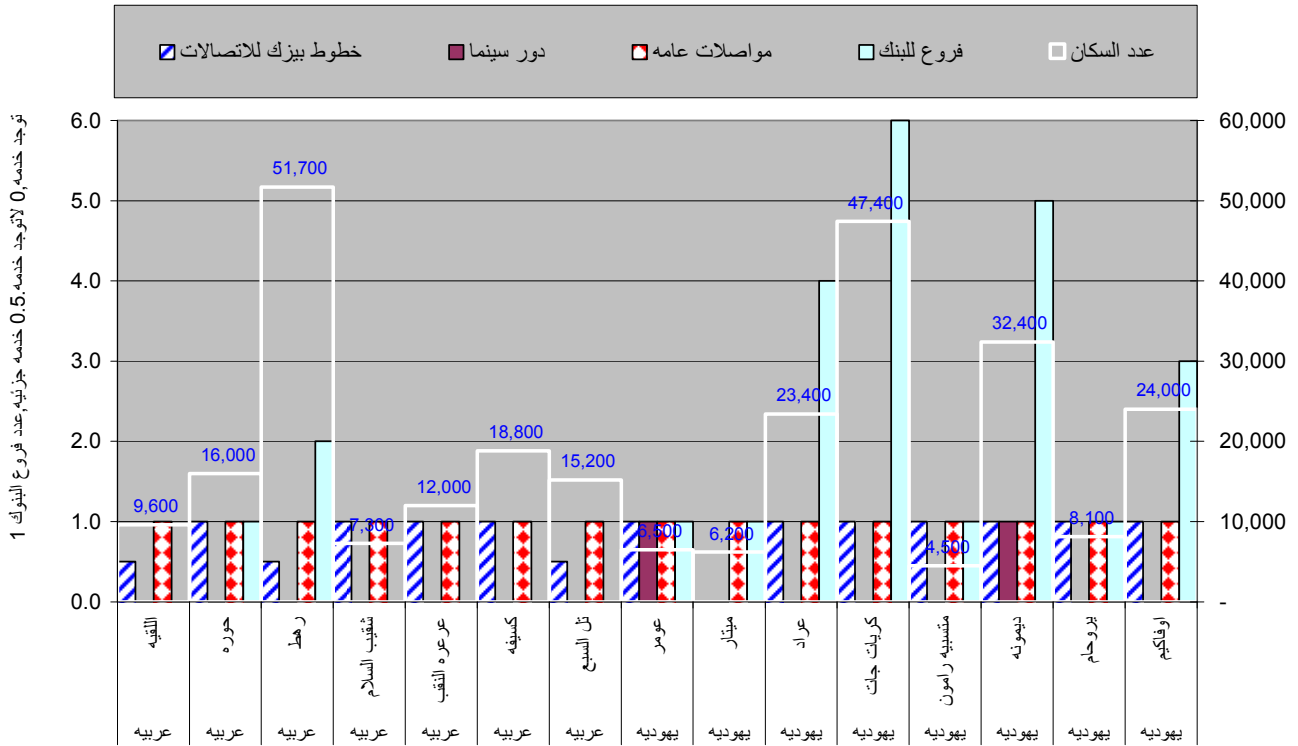
رسم بياني رقم 3:

الرسم البياني رقم 3 يفحص الخدمات التجاريه المعطاه في البلدات العربيه مقارنه بالبلدات اليهوديه في النقب في مدينه رهط يوجد فرعين للبنوك فرع عادي وفرع اكسبرس,وفي بلده حوره يوجد فرع اكسبرس مقابل في كل البلدات اليهوديه يوجد فرع لبنك مثال على ذلك في بلده متسبه رامون والتي تعد 4500 نسمة يوجد بها فرع لبنك مقابل بلده كسيفه والتي تعد 18,800 نسمة وبلده تل السبع والتي تعد 15,200 نسمة لا يوجد بها أي فرع للبنك .مثال للتمييز مدينه رهط والتي يسكنها 50 الف ويعمل بها فرعين للبنوك مقابل مدينه ديمونه والتي يعيش بها 32,400 نسمة يوجد بها 5 فروع للبنوك . ولا بايه بلده عربيه توجد دور للسنيما مقابل بلده عومر والتي يسكنها 6,500 نسمة توجد دار للسنيما فعاله . في السنه الاخيره تحسن وضع المواصلات العامه وفي معظم البلدات هنالك مواصلات عامه ولكنها بشكل جزئي وعدد المحطات قليل.

رسم بياني رقم 2: الخدمات الحكومية في البلدات في النقب



رسم بياني رقم 3: الخدمات التجاريه في بلدات النقب



سبع القرى العربيه تحتل المراكز الاخيريه في التدرج الاجتماعي - الاقتصادي. وهناك تميز صارخ في الخدمات العامه في هذه البلدات مقابل البلدات اليهوديه في منطقه النقب. فروع لمصلحه التشغيل التامين الوطني فروع لوزاره الداخليه تعطى بشكل جزئي في بعض القرى وخدمات مثل المساكن العامه ومساعدات في الايجار لا توجد بالمره في القرى العربيه على الرغم من تواجدها في اسفل سلم التدرج الاجتماعي - الاقتصادي. كذلك بالخدمات التجاريه نلاحظ الغبن والتمييز بين البلدات اليهوديه والبلدات العربيه وفي كل القرى مجتمعه يوجد 3 فروع للبنوك مقابل مدينه ديمونه لوحدها توجد 5 بنوك. خدمات المواصلات العامه موجوده بشكل جزئي ولا توجد باي بلده عربيه دار للسينما.

تلخيص واستنتاجات

النتائج الظاهرة في التقرير تكشف صورته قائمه بكل ما يتعلق بالمجتمع العربي في النقب وبمستوى الخدمات، في يوم مناهضه العنصريه اردنا تقديم صورته ايجابيه اكثر والتي تؤكد على محاوله حقيقيه من قبل الحكومه اتجاه مواطنيها العرب وانخراطهم في سلك خدمات الدوله وايضا تقرير هذا العام لا يعطي بشرى ساره حول هذا الموضوع. رغم قرار الحكومه والتي ذكرت بالمقدمه والتي تتعهد بان تكون نسبة العرب المشغلين بالقطاع العام حتى عام 2012 ستكون 10% لا نرى بان هذه الحكومه ستطبق قرارها وخاصة في لواء الجنوب. في عام 2009 كانت نسبة العمال العرب 6.97% من مجموع العمال في القطاع العام والوضع في الجنوب اصعب بكثير حيث شكل العمال العرب مانسبته 4.22% على الرغم من ان المواطنين العرب يشكلون 30% من سكان النقب ولذلك هذا السقف الذي وضعته الحكومه نراه غير قابل للتحقيق.

السكان العرب في النقب يتلقون الخدمات العامه او الحكوميه بشكل يومي مثلهم مثل السكان اليهود رغم ذلك هنالك مشكله بالوصوليه للخدمات لا من ناحيه اللغه ولا من ناحيه القرب من مكان السكن. كما ظهر بالتقرير اللافتات غير مكتوبه باللغه العربيه والنسبه الضئيله من العمال العرب تدل على عدم الاكتراث وعدم الجديه من قبل الحكومه. كذلك اعطاء الخدمات في البلدات كانت قليله وجزئيه وعلى السكان التوجه للبلدات اليهوديه للحصول على هذه الخدمات. نحن نرى بان دوله اسرائيل لا تأبه بالبلدات العربيه ولا توفر المقومات الاساسيه لانعاشها وتقويتها الدوله تسلب من مواطنيها العرب القدره على تحقيق حقوقهم كلما كانت قراهم تفتقر للخدمات الاساسيه. بالمقارنه للتقرير الذي صدر في العام الماضي لم يحصل تغيير جذري بمستوى اعطاء الخدمات في البلدات اللافتات لم تترجم للعربيه والحكومه لا تأخذ بعين الاعتبار هذه الاخفاقات ولا تعمل على اصلاحها.

متسبه رامون هي بالواقع بلده صغيره يقطنها 4500 نسمة ولكن تقدم خدمات لسكانها اكثر من مدينه رهط والتي يسكنها 50 الف نسمة ففيها فروع للبنك والبريد والتامين الوطني ووزاره

الداخليه والمساكن العامه وغيرها بينما في المدينه العربيه الاكبر في النقب توجد بها خدمات قليله وجزئيه.

كميه وتنوع الخدمات المعطاه في البلدات اليهوديه في النقب مباركه لكن نريد ان نحتج ونطالب بتقليلها ومساواتها بالبلدات العربيه. نحن نهدف الى مساواه البلدات العربيه باليهوديه وكذلك نسعى الى تطوير الخدمات بكل البلدات علما بان النقب كله يعاني من تمييز كونه منطقه ضواحي وهذا يبرز في الميزانيات الحكوميه والخدمات العامه على الحكومه اتخاذ قرار لتحسين الوضع في الضواحي عامه وفي النقب خاصه ومن المهم ذكره بان السكان العرب في النقب تعاني التمييز مرتين مره لانها تسكن النقب والثانيه بكونها عربيه.

معطيات التقرير تؤكد بشكل قاطع على سياسه الحكومه التي اقامت البلدات العربيه وتريد نقل باقي السكان لهذه القرى بحجه ان هذه البلدات يمكنها تقديم الخدمات بشكل افضل المعطيات تدل على نسبه ضئيله من العمال العرب في لواء الجنوب وان الهدف الحكومي بعيد المنال وكذلك لم يصل الى نسبه العمال العرب العاملين بالقطاع العام في الالويه المختلفه.

يجب بذل الجهود الحقيقيه لانخراط العرب ابناء النقب في سلك خدمات الدوله ولتوسيع الخدمات المعطاه في البلدات ويجب ان تكون سياسه الحكومه متجهه نحو انخراط ومشاركه العرب بالحيز المحيط بهم في النقب والدوله عامه.

- يجب اتخاذ اجراءات مختلفه لانخراط المجتمع العربي في النقب بدلا من تشديد الخناق عليه.
- يجب زياده العمال العرب في سلك خدمات الدوله في لواء الجنوب خاصه وبشكل خاص في المكاتب الحكوميه وترقيتهم لاستلام مناصب رفيعه.
- يجب توسيع باسرع وقت ممكن اعطاء الخدمات الحكوميه في القرى العربيه مثل فروع لمصلحه التشغيل وفروع للتامين الوطني ولتنجيع الوصوليه لهذه الخدمات للمواطنين.
- يجب تشغيل عمال عرب بشكل اكبر خاصه في مواقع استقبال الجمهور ولترجمه اللافتات والنماذج للغه العربيه.
- يجب تشجيع شركات خاصه لفتح خدمات تجاريه في البلدات مثل دور للسينما وفروع للبنوك.

- ¹ فرات ح. 2007 البدو في النقب بين الترحال للتمدن 1973-1948. مركز النقب للتطوير الاقليمي, جامعه بن غريون. ص 13
- ² موقع الدائره المركزيه للاحصاء من يوم: 17 اذار 2011. الكتيب السنوي لاسرائيل 2010. لائحته 2.10 السكان حسب مجموعات سكانيه دين, جيل, جنس لواء ومنطقه 2009. ص112
http://www.cbs.gov.il/shnaton61/st02_10x.pdf
- ³ موقع مكتب رئيس الحكومه. من يوم: 17 اذار 2011. قرار رقم 2579. تمثيل ملائم لانباء الاقليات في سلك خدمات الدوله. <http://www.pmo.gov.il/PMO/Archive/Decisions/2007/11/des2579.htm>
- ⁴ موقع الكنيست من يوم 17 اذار 2010. تقرير مرحلي للجنه الفحص البرلمانيه بموضوع: استيعاب العمال العرب في القطاع العام. ص7. http://www.knesset.gov.il/committees/heb/docs/arab_workers17.pdf
- ⁵ موقع مفوضيه خدمات الدوله من يوم 17 اذار 2011. تمثيل ملائم للاقليه العربيه بخدمات الدوله لعام 2009. <http://www.civil-service.gov.il/NR/rdonlyres/40EBBBD2-11AF-4871-B076-42AE16231867/0/ethiopiansReport2009.pdf>
- ⁶ موقع وزاره الصناعه والتجاره والتشغيل: مفوضيه تساوي الفرص بالعمل. من يوم 17 اذار 2011. ما هو التمييز? <http://www.moital.gov.il/NR/exeres/468BEBFD-1E8B-4BDD-A8A3-5EC614FB15BD.htm>
- ⁷ ورقه موقف: تطوير التمثيل الملائم للاقليه العربيه في خدمات الدوله. الجامعه العبريه القدس <http://public-policy.huji.ac.il/upload/k.pdf>
- ⁸ Wiley, Maya. *Structural Racism and Multi-Racial Coalition Building*. Institute of Race and Poverty. November 2003.
- ⁹ موقع جمعيه حقوق المواطن. من يوم 17 اذار 2011. ميثاق الامم المتحده لمناهضه العنصريه (1966). <http://www.acri.org.il/he/?p=72>
- ¹⁰ تقرير الخدمات والمعلوماتيه الحكوميه: 17 اذار 2011. تصريح الوصوليه. <http://www.gov.il/firstGov/accessibility>
- ¹¹ كتاب لرئيس الحكومه من قبل "مبادرات صندوق ابراهيم" من يوم 17 شباط 2010. ص 3. http://www.abrahamfund.org/img/upload/0/0_3137.pdf
- ¹² تقارير صادرة عن المسؤوله على تطبيق قانون حريه المعلومات في مفوضيه خدمات الدوله. العمال حسب الاولويه, العمال حسب الديانه ولواء ووظيفه, التدرج الوظيفي حسب اللواء.
- ¹³ موقع الدائره المركزيه للاحصاء: 18 اذار 2011. التقرير السنوي 2010. لائحته 2.15 الكثافه السكانيه للكلم مربع في البلدات فوق 5,000 نسمة.
- http://www.cbs.gov.il/reader/shnaton/templ_shnaton.html?num_tab=st02_15&CYear=2010
- ¹⁴ موقع الدائره المركزيه للاحصاء: 20 اذار 2011. لائحته 2.13 بلدات وسكان حسب التدرج البلدي http://www.cbs.gov.il/energy/shnaton/templ_shnaton.html?num_tab=st02_13&CYear=2010
- ¹⁵ موقع سلطه تطوير النقب: 18 اذار 2011. <http://www.negev.co.il/stats.html>
- ¹⁶ موقع الدائره المركزيه للاحصاء: 19 اذار 2011. المجالس المحليه والبلديات حسب الترتيب الابجدي لعام 2006. http://www.cbs.gov.il/hodaot2009n/24_09_244t1.pdf
- ¹⁷ موقع مركز التشغيل, السيره الذاتيه وحقوق العمال: 19 اذار 2011. دائره التشغيل. http://www.working.org.il/%D7%93%D7%9E%D7%99_%D7%90%D7%91%D7%98%D7%9C%D7%94%D7%9C%D7%A9%D7%9B%D7%AA_%D7%94%D7%AA%D7%A2%D7%A1%D7%95%D7%A7%D7%94_%D7%9C%D7%A9%D7%9B%D7%AA_%D7%90%D7%91%D7%98%D7%9C%D7%94/

¹⁸موقع شركة عميدار

http://www.amidar.co.il/wps/portal/!ut/p/c1/04_SB8K8xLLM9MSSzPy8xBz9CP0os_gQAzdTQ09LYwMDP0s3AyM_z5BAX3MvA3dTU_1wkA6cKgyMjCDyBjiAo4G-n0d-bqp-QXZ2mqOjoiIA37Eq_w!/dl2/d1/L2dJQSEvUUt3QS9ZQnB3LzZfVDBGNTFJOTMwME45RjAyTklUUU03SjAwSTA/

¹⁹ موقع بريد اسرائيل 19 اذار 2011 .

[http://www.israelpost.co.il/modiin.nsf/vYehidotByName?SearchView&Query=\[location\]=%22%u05D0%u05D5%u05E4%u05E7%u05D9%u05DD%22&start=1&SearchOrder=4&count=250](http://www.israelpost.co.il/modiin.nsf/vYehidotByName?SearchView&Query=[location]=%22%u05D0%u05D5%u05E4%u05E7%u05D9%u05DD%22&start=1&SearchOrder=4&count=250)

²⁰ موقع بنك اسرائيل : 19 اذار 2011 . <http://www.bankisrael.gov.il/publheb/6-3heb.htm>

²¹ موقع التامين الوطني . <http://www.btl.gov.il/snifim/Pages/default.aspx>

²² موقع مفوضيه خدمات الدوله تقرير لعام 2009 . [http://www.civil-](http://www.civil-service.gov.il/NR/rdonlyres/40EBBBD2-11AF-4871-B076-42AE16231867/0/ethiopiansReport2009.pdf)

[service.gov.il/NR/rdonlyres/40EBBBD2-11AF-4871-B076-42AE16231867/0/ethiopiansReport2009.pdf](http://www.civil-service.gov.il/NR/rdonlyres/40EBBBD2-11AF-4871-B076-42AE16231867/0/ethiopiansReport2009.pdf)

منتدى التعايش السلمي في النقب

مقدمه | تأسس منتدى التعايش السلمي في النقب عام 1997 على يد مجموعه يهوديه وعربيه من سكان النقب الذين يعارضون سياسه الحكومه وتميزها الصارخ بحق سكان النقب العرب. هدف المنتدى هو تطوير الاحترام المتبادل والتفاهم بين شرائح السكان المختلفه والعمل على انهاء سياسه التمييز اتجاه مواطني الدوله العرب وخاصه سكان القرى غير المعترف

قياده عربيه يهوديه | فعاليات المنتدى تتركز بالاساس على مبدأ التعاون اليهودي العربي ولذلك فنحن نحرص على المحافظه على التوازن داخل المبنى التنظيمي للمنظمه وطرق اتخاذ القرارات عمل المنتدى تتم عن طريق سكرتاريه المنتدى وهي تضم 7 اعضاء يعملون بتطوع هنالك 30 نشيط يهودي وعربي يقدمون الجهد والوقت في سبيل انجاح هذه الفعاليات بشكل اسبوعي.

الفعاليات | منتدى التعايش يقدم باقه من الفعاليات على سبيل المثال نحن نعمل منذ العام 2000 مع قياده القرى غير المعترف بها لعمل حملات تضامن وتقديم خدمات اساسيه. في السنوات الاخيره تطوع العديد من العرب واليهود وعملوا سويا لايصال المياه واقامه رياض الاطفال وطرق واجهزه مجاري في اكثر من 12 .

منتدى التعايش وبالتعاون مع منظمات اخرى قدم التماسات لمحكمه العدل العليا بهدف ابطال فعاليات تمييزيه مثال في التماس قدمته مجموعه المحامين للعدل البيئي بجامعة تل ابيب وبمشاركه منتدى التعايش لمحكمه العدل العليا عام 2003 وافقت الحكومه على تصريف المياه العادمه والتي كانت تمر من مركز قريه ام بطين واقامه جهاز للتطهير في القريه والتماسات عديده ادت لاقامه عيادات في عشره قرى ومنع رش المحاصيل الزراعيه بالطائرات,

طرق للنجاح | منذ العام 2005, متطوعون عرب من النقب تابعين لمنتدى التعايش يأخذون على عاتقهم مهمه التمثيل في منتدى الامم المتحده الدائم للشعوب وفي مجموعات العمل للشعوب الاصلانيه في تموز 2010 بعث مندوبنا الى الجلسه الثالثه لمؤتمر الخبراء لحقوق الشعوب الاصلانيه ومنذ العام 2006 يقدم المنتدى تقرير "ظلال" ردا على تقارير الحكومه بشأن تطبيق عدد من المواثيق الدوليه مثل (ICERD, ICCPR, ICESCR). هذه التقارير اثبتت جدارتها واعطت للاعلام تقريرا يرد على تقرير الحكومه المقدمه للجان الامم المتحده المختلفه.

منتدى التعايش كان من مؤسسي منتدى اعتراف وهو ائتلاف لاحد عشر منظمه , والذي يواجه سياسه الحكومه اتجاه سكان القرى غير المعترف بها ويقدم حولا بديله. ذلك ينشط المنتدى بالتعاون مع تحالف المنظمات اليهوديه للتغيير, حاخامات من اجل حقوق الانسان, المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها واللجان المحليه المختلفه لاقامه زيارات تضامنيه للقرى المهدهه بالهدم وزراعه اشتال زيتون كرمز للامل والشراكه اليهوديه العربيه.

www.dukium.org | info@dukium.org | twitter.com/forumdukium

facebook | פורום דו-קיום בנגב | +972 507 701118/9



רֶהַט 2010
תְּצוּרִי: סִיפִיָּא בּוֹרִינִי

מִנְתֵּדֵי תְּעֵאִישׁ סְלִמִי פִי הַנֶּקֶב פּוֹרוֹם דּוּ-קִיּוֹם בְּנֶגֶב לְשׁוּׁוּיּוֹן אֶזְרָחִי

יִמְכַנֵּךְ הַאֲתֵּסָל וְהַתּוֹאַסֵּל:

www.dukium.org | info@dukium.org | twitter.com/forumdukium

פּוֹרוֹם דּוּ-קִיּוֹם פִּיֶּסְבּוּק | +972 507 701118/9